هُـــم سـادَتـي رُبّـــانُ العَـقـيـدَة
مِنْ مُـحَـمَّـدْ لِـمُـحَـمَّـــدْ

==========

إنْ تَـجَـلّى في اللَّيالي شَهْرُ ذِي الحُجَّة
يَسْـتَفيقُ القَلْبُ شَوْقاً راجِـيـاً حَـجَّـة
زَحْمَةٌ في البَيْتِ فيهِمْ سَـيِّـدٌ حُـجَّـة
يَجْذِبُ الحُجّاجَ طَوْعاً مُـلْـقِـياً حُـجَّـة
إنَّـــهُ البـاقِـرُ فِكْرٌ مَـنْـطِـقٌ، حُجَّة
أَشْبَعَ الرّاهِبَ ضَرْبـاً حـيـنَـمـا حَـجَّـه
أَذْعِـنـوا لَيْسَ إلَيْكُمْ في غَـــدٍ حُجَّة
حينَما في البَيْتِ يَعْلو ظَـهَـرَ الـحُجَّة

طاهِرُ السَّريرَة نـافِـذُ البَصيرَة روحُـهُ الكَبيـرَة قد ضَمَّت الجَميعا
للعُلومِ كـاشِـفْ تِكْشِفُ المَواقِفْ يَجْذِبُ المُخالِفْ حَتّى غَـدا مُطيعـا

بـاقِـرٌ .. سَيِّدُ المَجالِسْ بـاقِـرٌ .. في العُلومِ فـارِسْ بـاقِـرٌ .. جَدَّلَ الـوَساوِسْ

حُجَّـةٌ .. تَـشْـهَـدُ الدَلائِـلْ حُـجَّـةٌ .. أَوْضَحَ المَسائِلْ حُـجَّـةٌ .. رَدَّ كُـــلَّ بـاطِلْ

يَنْسابُ عِلْماً مِن كُلِّ جانِبْ
فِكْـرٌ نَقِـيٌّ دونَ شَـوائِـبْ
واعٍ حَصيفٌ صَلْبٌ وثاقِبْ
يَـفْـقَـعُ حَـقّـاً عَيْنَ النَّواصِبْ

فَـمـا أَنْصَـفـوهُ وعاشوا أَذِلَّـة أَطاعوا ظَلاماً وعافـوا الأَهِلَّة
أَما إنَّ طه لَهُمْ خَصَّ أَهْلَـه ومَنْ يَعْصِهِ فَهْوَ مِن أَيِّ مِلَّة؟

هُـــم سـادَتـي رُبّـــانُ العَـقـيـدَة
مِـنْ مُـحَـمَّـدْ لِـمُـحَـمَّـــدْ

==========

إنْ أَتـاكَ الهَمُّ رَكْضـاً طـارِقـاً بـابـا
وسَقاكَ الـمُـرَّ كـوبـاً ثُـــمَّ أَكْـوابـا
فاذْكُرِ الباقِرَ طِـفْـلاً رَأْسُـــهُ شـابـا
يَـنْـظُرُ الـجَـدَّ حُسَيْناً دَمُّـهُ انْـسـابـا
آهِ هل يَنْسى رَضيعـاً نَـحْـرُهُ انْصابا؟
أَوْ أَهَلْ يَنْسى حَريقاً هَـدَّ أَطْـنـابا؟
يَـــوْمُ عاشــوراءَ يَوْماً عَـنْـهُ مـا غـابـا
هل تُرى بَعْدَ حُسَيْنٍ عَيْـشُـهُ طابا؟

كَم نَراهُ مُـتْـعَـبْ ناظِـراً لِـزَيْـنَـبْ بالحِبالِ تُسْحَبْ مِـن بَلْدَةٍ لِبَلْدَة؟
كيف باتَ أَيّامْ في خَرابَةِ الشّامْ؟ جَـرَّعـــوهُ آلامْ من شِدَّةٍ لِشِدَّة

في الطُّـفـوفْ .. أَسَّسوا لِـهَـمّه في الطُّـفـوفْ .. مَهَّدوا لِـظُـلْـمِه في الطُّـفـوفْ .. دَبَّروا لِـسُّـمِّـه

بـالـسُّـمـومْ .. حالُهُ الـجَـديدُ بـالـسُّـمـومْ .. غـالَهُ العَـنـيـدُ بـالـسُّـمـومْ .. صابِرٌ شَـهـيدُ

غـالـوهُ حِـقْـداً أَهْلُ الضَّغينَـة
شُـلَّـتْ وذُلَّـتْ كَـفٌّ لَـعـيـنَـة
فالشَّمْسُ ثَكْلى ناحَت حَزينَة
وارْتَـجَّ حُـزْنـاً قاعُ الـمَـدينَة

وقاموا حُـفـاةً بِـحُـزْنٍ وهَـيْـبَـة لِتَشْييعِ نورٍ قَضى اليَوْمَ نَحْبَه
وضَجَّتْ على القَبْرِ كُلُّ الأَحِبَّة وَداعـاً وَداعـاً أَيـا نورَ طَـيْـبَـة

هُـــم سـادَتـي رُبّـــانُ العَـقـيـدَة
مِنْ مُحَمَّـدْ لِـمُـحَـمَّـــدْ

==========

إنْ بَغى فـينـا زَمـانٌ شَـدَّ أَقْـواسَـه
نَحْوَ رَمْيِ الظُّلْمِ حِقْداً دَقَّ أَجْـراسَـه
لَم يُخِفْ طِفْلاً لِـتَـوٍّ شَدَّ أَضْـراسَـه
حَيْثُ حُـبُّ الآلِ فيهِ فـاقَ أَنْـفـاسَـه
غَيْرُ أَهْلِ البَيْتِ وَهْمٌ بَثَّ وَسْـواسَـه
هل تُرى وَحْلٌ سَحيقٌ مِثْلُ أَلْماسَـة؟
لا ولَنْ تَحْجُبَ شَـمْسٌ أَلْفَ قِرْطاسَـة
فالذي ولاى عَـلِـيّـاً رافِـــعٌ راسَـه

الوَلاءُ ناصِـعْ في القِيامِ شافِعْ لا ولن نُبايِعْ إلّا ذَوِي الهِدايَـة
فَخْـرُنا وعِزُّ ذُخْرُنا وكَـنْـزُ كَهْفُنا وحِرْزُ أَنْعِمْ بِها وِلايَـة

بالـوَلاءْ .. صِحَّةُ الفَرائِضْ بالـوَلاءْ .. للجِمارِ قابِـضْ بالـوَلاءْ .. للطُّغاةِ رافِضْ

واثِقونْ .. عِنْدَنا الوِلايَـة واثِقونْ .. حُبُّهُم كِفايَـة واثِقونْ .. نَعْرِفُ النِّهايَـة

هـــذا وَلاءٌ مـا زَلْـزَلـوهُ
هُمْ في ضَياعٍ إنْ يَجْهَلوهُ
العَقْلُ جَبْراً قد أَقْـفَـلـوهُ
فِكْـرٌ عَظيمٌ لَم يَـقْـبَـلـوهُ

وَلاءٌ حَصينٌ مِن الوالِـدَيْـنِ أَخَذْناهُ طَوْعاً بِمِلْءِ اليَقينِ
وفي الحَشْرِ فَوْزٌ وقُرَّةُ عَيْنِ إذا ما نَظَرْنا لِوَجْهِ الحُسَيْنِ

هُـــم سـادَتـي رُبّـــانُ العَـقـيـدَة
مِـنْ مُـحَـمَّـدْ لِـمُـحَـمَّـــدْ

==========

إنْ بَنى القِسّيسُ صَرْحاً واسْتَوى مَـعْـلَمْ
رَصَّـــعَ الـتِّـبْـرَ عَلَيْـهِ ولَـــهُ فَـــخَّـمْ
لا يُـســـاوي ذَرَّةً مِـنْ هَـيْـبَـةِ الـمَـأْتَـمْ
هل تُـرى شَـهْدٌ لَـذيـذٌ يُـشْـبِـهُ العَلْقَمْ؟!
فَـهْوَ كَـم أَعْـطى كَثيراً بَـل وكَـمْ أَلْـهَـمْ
كُـلَّـما نَـجَّـمْـتَ فـيـهِ مَاْ انْتَهى الـمَنْجَمْ
مُـنْـذُ أَنْ كُـنّـا صِـغاراً بَـعْـدُ لَـمْ نُـفْـطَـمْ
فيـهِ نَـحْـبي ونُـنـادي خُـــذْ وَلاءَ الـدَّمْ

مَلْجَأُ الـمُـوالي في دُجى اللَّيالي في القُلوبِ غالي مَأْتَـمُـنـا الـمُـبَجَّلْ
شامِخٌ مَهيبُ سامِعٌ مُجيبُ حاضِرٌ قَـريـبُ مِنْهُ العُلومَ نَـنْـهَـلْ

مَـأْتَـمٌ .. بالعُلومِ فـاضـا مَـأْتَـمٌ .. يَنْشُرُ البَياضـا مَـأْتَـمٌ .. يَزْرَعُ الرِّياضـا

ثابِتونْ .. نَحْفَظُ الشَّعيـرَة ثابِتونْ .. نَمْلِكُ البَصيـرَة ثابِتونْ .. نُكْمِلُ الـمَسيرَة

أَنْـعِمْ وأَكْـرِمْ في كُـلِّ مِـنْـبَـرْ
يَغْرُسُ فِكْراً يَـنْـثُـرُ جَـوْهَـرْ
يَبْقى ويَبْقى هَـيْـهـاتَ يُـقْـهَـرْ
يَكْفيهِ فَخْراً ذِكْرُ اسْمِ حَيْدَرْ

سَنَبْقى حُضوراً بهذه الـمَـآتِـمْ لِنُحْيـيـهِ أَمْراً إلى الحَشْرِ قائِـمْ
صَغيرٌ، شَبابٌ وكَهْلٌ وعـالِـمْ هَنيئاً إلى مَن إلى الآلِ خـادِمْ

هُـــم سـادَتـي رُبّـــانُ الـعَـقـيـدَة
مِـنْ مُـحَـمَّـدْ لِـمُـحَـمَّـــدْ

==========

إنْ دَها الروحَ ضُمورٌ والـهَـوى شَـحّـا
قـاحِـلُ القَلْبِ كَئيبٌ تَشْتَكي القَيْـحا
للهُداةِ الآلِ فاقْـصُـدْ واقْتَفي الصُّبْحا
زُرْهُـمُ وانْهَـلْ ضِيـاءً واقْطِفِ القَمْحا
مَـهْبَـطُ الوَحْيِ دُعـاةٌ أَنْجُـمٌ سَـمْـحا
هُمْ لِسانُ الصِّدْقِ حَقّاً أَجْزَلوا النُّصْحا
يَـــثْـــرِبِـيّـــونَ وُلاةٌ حَـقَّـقوا الفَـتْحا
تِسْعَـةٌ مِن بَعْدِ خَمْسٍ سـادَةُ البَـطْحا

عِشْقُنا الزِّيارَة مَوْطِنُ الطَّهارَة لَمْعَةٌ، نَضارَة في قِبَّةِ الأَكـابِـرْ
فالوِصالُ نِعْمَة نَسْمَـةٌ ورَحْمَة فَخْرُنا الأَئِمَّة مِن طاهِرٍ لِطاهِرْ

زائِـــرونْ .. سـادَةَ الـخَـليـقَة زائِـــرونْ .. عُـــرْوَةً وَثـيـقَـة زائِـــرونْ .. عِشْقُنا حَقيقَة

قاصِدونْ .. مَـعْـدِنَ الـنُّـبُـوَّة قاصِدونْ .. في القُلوبِ دَعْوَة قاصِدونْ .. نَسْتَـزيـدُ قُـوَّة

يَمَّمْتُ طَـرْفي نَحْوَ البَقيعِ
زُرْتُ قُبوراً عِنْدَ الشَّفيعِ
قَد هَدَّمَتْـها أَيْدِي القَطيعِ
تَـنْهارُ خَوْفاً لو جاءَ شِيعي

لثَأْرٍ قَديمٍ سَتَأْتي البِشارَة إذا جاءَ سَيْفٌ لِيَطْلِبَ ثـارَه
سَيَبْني قِباباً ويَبْني مَنارَة ونَأْتي حُـفـاةً لِأَجْـلِ الزِّيـارَة